

100 من 321 / شرح كتاب زاد المستقنع / مقدمة الشيخ / صالح

الفوزان / الفقه / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب زاد المستقنع في صار المقنع

للفقيه موسى ابن احمد الحجاوي رحمه الله الدرس الاول الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اما بعد فان من اخر الواجبات واهم المهمات لانه لا يمكن للانسان ان يؤدي ما

اوجب الله عليه كما حرم الله عليه - [00:00:21](#)

يتقرب الى الله وبصير والعمل بدون علم بطول ضلال ووبالا على صاحبه فلا بد ان يكون العمل مبنيا هذا علم صحيح لله عز وجل.

ولهذا يقول جل وعا وما كان المؤمنون ليذكروا الله - [00:00:51](#)

فلولا ذكرهم ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم انهم يحذرون صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا في تحقيقه فيه على ان امر

مقلوب وواضح والله جل وعا قطع على ذلك فقال فلولا نفر من كل اسرة من اوقاته - [00:01:27](#)

لولا هذا معناه القتل نظرا من كل ضيق كل جمعة لان من ولكن ويتقطع منهم قال بالنسبة للقليل والكبير الواحد يسمى قائدة ثلاثة

واكثر اما طائفة الطائفة ذكروا يعني من اي مكان يريدون يظهرون اليه بعيدا كان او قريبا. ليتفقهوا - [00:02:08](#)

ان يتفهموا لان الفقه لغة الفهم الفقه في اللغة هو الباب الخطوة السابعة الى اهله واما بالزرع فالبرك هو ماء البذل الاحكام الشرعية

لادلتها التفصيلية هذا هو الاعداء الشرعية الكتاب والسنة والاجماع - [00:03:13](#)

يبني على ادلة على مصادر اولها كتاب الله سبحانه وتعالى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم اجماع المسلمين مطلع عليها اه الى

ادلة اخرى واصول اخرى فيها خلاف. ولكن هذه الثلاثة كتاب السنة ومن مع - [00:03:50](#)

هذا هو الاسم لغة بان كتاب الله سبحانه وتعالى مصادرها على ايدي اهل العلم واهل البصيرة بل ينذر قولهم اذا رجعوا اليهم

المفروض لا تقتصر على نفسه بل ايضا تنتهي الى غيره. فالفقيه - [00:04:28](#)

يجب عليه ان يخطئ الناس وان يعلمهم. وانشر ما اعطاه الله منه من علم ودل هذا على ان الانذار لا يكون الا بعد الفطر. الدعوة الى

الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:05:07](#)

لا يكون الا بعد الحفظ من دين الله عز وجل. الذي لم يتفقه في دين الله لا ان يكون معلما ولا يصلح ان يكون داعية ولا يصلح ان يكون

امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر - [00:05:33](#)

لابد ان يكون متنفزا في الدين قبل ان يباشر هذه الاعمال حتى يكون على بصيرة وقال صلى الله عليه وسلم الذين الله به خيرا دلالة

على ان مرآه الله بدينه فقد اراد به خيرا - [00:05:53](#)

ودل بمفهومه على ان من لم يبصره الله من دينه انه لم يرد به خيرا. فهذا دليل على فضل التفقه في دين الله عز وجل وعلى ذنب

الاعراب هل تفكر في دين الله - [00:06:21](#)

اسم واجب على كل مسلم كان او انثى حرا او عبدا او ظهيرا ملكا او صلوكا عين مسلم يجب عليه ان يتفقه بهذا النوع من ولا يسع

احدا ولا يسع احدا ان يسأله - [00:06:39](#)

وذلك ما يستقيم به دينه من امور العقيدة وامور واحكام الصلاة واحكام الزكاة واحكام الصيام واحباب الهدى والعمرة الاركان الخمسة

اركان الاسلام الخمس لا يدعوا احدا ان يذهل تام هذه الاركان - [00:07:13](#)

لأنها مكلف بها كله والفتح هذا واجب على الاعيان لا يعذر احد بجعله واجب على الكفاية الذي قام به من يثني سقط الابن عن الباقيين.
في حقه سنة لان المقصود من هذا النوع ان يوجد لهجة المسلمين. فاذا قام به لم يكفي - [00:07:40](#)

حصل المقصود بتأذي الواجب وبقي في حق البقية سنة من افضل العبادات لهذا مثل اسباب المعاملات المواعيد واحكام والطلاق
واحكام الجنائيات واحيانا الاطعمة واحزاب القضاء لابد ان يوجد للمسلمين من يقول هذه الابواب - [00:08:16](#)
بهذه لكن لا يجب على كل بعبه ولكن آآ ايضا ينقسم الى فقه بالعقيدة وهذا ما يسمى بالفقه الاكبر بعد احلال العقيدة الاكبر والاصغر
ومع ايضا آآ ما يتعلق بالعقيدة - [00:09:05](#)

هذا المبلغ الفقهي اكبر وما عداه من الكذب والجلادات ومعاملات الى اخره هذا يدل في الفقه العام النوع الاول هذا اختصت به كتب
العقائد. العقائد هذا هو المقصود بالمعروف لابد ان الصلاة - [00:09:55](#)
يببداً من الطهارة واحكام المياه وننتهي من كتاب الهوى باب عظيم في ينجيه لا يجوز التهاون به لان بعض الناس او بعض الشباب
في عصر الحال ويهلون من امر الفقه - [00:10:33](#)

ويزهدون في ويقولون ان اقوازيات يسأل عن معرفة الكتاب والسنة. والعناية بالنصوص الاحاديث وما اشبه ذلك وهذا في الحقيقة
جهل جهل منهم ثروة عظيمة لا يطيل التهاون بها. بل يجب الانتفاع بها - [00:11:04](#)
بها وتجد دراستها ومعرفتها وليس معنى ذلك اننا نأخذ كل ما قاله اهل العلم من دون ان نعرضه على الكتاب والسنة ونعرف مصدرها
ودليلا الناس في هذا الامر الان بين طرف يجهز في الفقه ويذكر الناس عنه - [00:11:38](#)
ويقفوا باوقات جميلة ابن عفو لاراء الائمة او اراء العلماء وهذا ممنوع هو ان نأخذ منه اقوال العلماء ما وافق العلم ونستعين به على
فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:12](#)

وان نترك ما هذا بالدليل لانه رجال وبيقيمون. المجتهد فاصاب فله اجره واذا اجتهد فخطأ فله اجره هذا من السائل الذي عنده عقدا
يستطيع ان ومعنى هذا اننا نأخذ من اجتهادات الائمة - [00:12:44](#)
وافقت دليل عوضه الدليل ونستعين به على فهم الكتاب والسنة وان نترك ما نراه مخالفا للدنيا. لان القدوة هو رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال تعالى فان تنازعتم في شية فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر - [00:13:19](#)

ذلك خير واحسن فاريده فلا نذهب للفقه ونرجو بعض مما يراه البعض من الناشئة الان او من المتعارفين الذين ظنوا انهم علماء وانهم
عن كلام الفقهاء لا نتعصب لاقوال الرجال - [00:13:50](#)
الى طرفين. ولكن اننا نقرأ بالشهادات المجتهدين ادلتهم ومصادرهم وناخذ بما وافق اليه وما طالب الدليل نعتذر لصاحبه ونترحم عليه
ولكن لا يسعون الاخذ بما قال به من قال من اهل العلم. فانهم رحمهم الله من غير دليل - [00:14:16](#)

فيقول الامام ابو حنيفة رحمه الله وهو اقدم الفقهاء الاربعة اذا يقول اذا جاء اذا جاء الحديث واذا جاء الحديث عن الرسول صلى الله
عليه وسلم فعلى الرأس والعش واذا جاء الحديث عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين - [00:15:08](#)
قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم على قول كل هذا ويقول الامام مالك رحمه الله كلنا راكم ومردود عليه الا صاحب هذا
القبر يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:32](#)

ويقول الامام الشافعي رحمه الله اذا صح الحديث فهو مذهبي ويقول اذا خالف قوله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبوا
بقول الرسول صلى الله عليه وسلم احمد رحمه الله يقول عجت بقوم عرفوا الاسلام وصحته يذهبون الى رأيكم يعني - [00:15:47](#)
والله تعالى يقول فليحذر الذين يغادرون عن امره المصيبة والفتنة او يصيبهم عذاب اليم ولا يرضون ان يقلدهم لارائهم هل يرضون
منا ان نأخذ ما وافقت عليه وان نتبع الذنب - [00:16:15](#)

سواء كان في مذهب امامنا او في مذهب امام اخر. لان الحق ضالا في المؤمن اينما وجده اخذ الحنبلي اذا ظهر له ان الدليل مع
الحنفي يجب عليه ان يأخذ بالدليل - [00:16:37](#)

وخلال بالعكس اذا ظهر له الدليل مع قول الحنبلي وجب عليها بالدليل. ما قام به الدليل العلم رحمه الله واتباعه على هذا المثل يأخذون من الفقه ما وافق الكتاب والسنة - [00:16:55](#)

قال هؤلاء الائمة غير معصومين مجتهدون ويتحررون الحق ويبحثون عنه ولكن الحمد لله. اخطائهم محصورة ومعدودة من اقوالهم يوافق الدليل وكلهم هدفهم وعرضوا تباعيا العلماء رحمهم الله دونوا الفقه مما حصل من ضياعه خصوصا اتباع المذاهب الاربعة - [00:17:19](#)

بها مذهب الامام ابن خليفة ومذهب الامام مالك ومذهب الامام الشافعي ومذهب الامام احمد والحمد لله ابتلي بها لهم اقوال. ولكنها لم تزول للامام الاوزاعي الايمان سفيان الثوري خاصة ذكرهم موجود من موسوعات - [00:18:11](#)
وكتب الخلاف لكنها لم تدون تغييرا خاصا كما وصل للمناهج الاربعة وعلى كل حال المدار على ما قام عليه الدليل سواء من المذاهب الاربعة او من غيرها من اقوال الائمة - [00:19:09](#)

واذا دار على ما قام عليه ولكن هذه الاقوال وهذه الاجتهادات تساعدنا على اهل الكتاب والسنة ولذلك ابتلى بها العلماء ودونوها ودرسوها فعلموا منها ثروة عظيمة للمسلمين. يرجعون اليها عند الحاجة عند النوازل - [00:19:38](#)

وهذا من توحيد الله ومن صبره لهذا الدين انما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لأذور وهذا اسم الحفظ للقرآن وحفظ السنة النبوية من والتجديد وحفظ الائمة وارااء المجاهدين - [00:20:07](#)
من العتب لانها تعين على فهم الكتاب والسنة وهي قصيدة جيدة بين يديك الان كتب عظيمة اعظمها كتاب الله سبحانه وتعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [00:20:33](#)

هذه الحل بين يديك منة الرسول صلى الله عليه وسلم. مشكور ومحمية من العتب ومن التوحيد وبين يديك رضوان العلماء وفي مقدمتهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مما اقوال التابعين ثم اتباع - [00:20:58](#)
هذه اقوال الائمة شكرا للائمة الاربعة وموجود ولله الحمد ومتوفر بين ايدي المثل الذي فما علينا الا الاقبال على هذه الكتب والعناية بها ودراستها والانتفاع بها والا نبذ شيئا وارااء النور بانفسها - [00:21:27](#)

لانا لم نصل الى درجتهم ومكانتهم فلا نزهد بهذه الكتب الفقهية وندعو مننا نحن على مقدرة من ان نستغني عنها وان نرجع الى الكتاب والسنة دون مرور باقوال هؤلاء الائمة - [00:21:58](#)

من بعدها هذا غلط شديد وهذا يهدي من الضلال. لان ليس هناك الان فيما نعلم وما يدل عليه الواقع ليس هناك الان من يستطيع ان يستقيم والاراء في اخر الزمان - [00:22:23](#)

كما قال الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقدر هذا العلم جزاءا ينتزعه من صدور الرجال. وانما يقبل العلم بموت العلماء حتى اذا لم يبقى عالم - [00:22:54](#)

اظلوا واطلوا وقال صلى الله عليه وسلم لا يأتي جمال الا والذي بعده شر منه الا تأخر الزلال للطلبة العلماء الى ان تقوم الساعة ولدنا بغنى عن هذه الثورة والفصيحة العظيمة التي خلفها لنا - [00:23:17](#)

اولى وائمتنا حجمنا ان نرجع اليها وان نأخذ منها ما بواجب كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وحقد جاهلا يسأل العالم قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:23:44](#)

بجاه الله بنفسه او يعتقد بنفسه هل يسأل اهل العلم؟ ويأخذ بما اسألوا اهل الاثم ان كنتم لا تعلمون قال المؤلف رحمه الله المؤلف هو شرف الدين آآ هربوا الدين او من الازياء - [00:24:07](#)

لا موسى موسى الحجاج شرف الديون ضمن رياض موسى من علماء القرن العاشر تقريبا وهو من باب دليل بانتظار فقهاء الحنابلة لكم هذا المختصر الذي بين ايديكم الان. مختصر المقنع - [00:24:52](#)

وبدأه بسم الله الرحمن الرحيم من كتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان البداء من بسم الله البدائل باسم الله او مسرور او الاعمال الشريفة سائر الاعمال الشريفة العدل والشرب - [00:25:30](#)

وغير ذلك بسم الله والاستعانة فان الله جل وعلا واذا بدأ السور القرآنية بسم الله الرحمن الرحيم. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان بسم الله الرحمن الرحيم العلمية التي يذكرها الى - [00:26:09](#)

الملوك يدعوهم الى الله عز وجل كان اذا كتب كتابا بسم الله الرحمن الرحيم وكما بدأ بها سليمان عليه الصلاة والسلام في كتابه قال اني اهدي الي انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:26:52](#)

وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال كل امر به بال لا يبدأ فيه بسم الله الله اكبر وفي رواية ليس الحمد لله من البدائل بسم الله الرحمن الرحيم - [00:27:27](#)

ومعناها الاستعاذة للتبرك باسم الله سبحانه وتعالى عظمة هذا الجار بسم الله. متعلق بمحذوف تقديره حتى يستعين بجسم الله او اتبرك بسم الله. اتبرك باسم الله باسم الله مفردين نحو كل اسماء الله سبحانه وتعالى لان المخرج اذا رفع - [00:27:47](#)

ما اسم الله؟ نذكر جميع اسماء الله جل وعلا هو الله علم على ذاته سبحانه وتعالى لا يسمى به لا يسمى به غيره فلا احد يتسنى او احد سمي بهذا بهذا اللفظ الله - [00:28:27](#)

الا رب العالمين سبحانه وتعالى ومعناه اللوهمية اي العبودية. الله باللوهمية اي العبودية. لانه سبحانه وتعالى الرحمن الرحيم اسنان عظيم ان من اسمائه سبحانه يتضمنان الرحمة صفة من صفات الله جل وعلا - [00:28:50](#)

الرحمن يقولون رحمة عامة والرحيم رحمة خاصة الحمد لله. بدأ المصلي الامر باسم الله. وبالحمد لله. لكن نداء باسم الله ندأة حقيقية والندأة بالحمد لله لدى اهل ذلك عملا بالروايتين - [00:29:19](#)

هل يدعو به بسم الله؟ لا يبدأ به بالحمد لله فهو بدأ بهذين الكلمتين العظيمتين من القلب هو الثناء على المنعم سبحانه وتعالى والحمد بهذا اللفظ كما قال الله جل وعلا الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - [00:29:49](#)

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الحمد لله والمحاضرات اما البدائل في ان الحمد لله الذي يدعي اليه هذا في خطبة الحاجة. هذا ورد في خطبة الحاجة في عقد النساء - [00:30:22](#)

ولم يرد في جميع الخطب وجميع الذي ورد في خطب الرسول صلى الله عليه وسلم انه يبدأها بالحمد لله. كما هو بالقرآن العظيم الامراض التي جاءت في القرآن بلفظ الحمد لله - [00:30:59](#)

فينبغي الخطباء ان يتغيروا بها الحمد هو الثناء على الملك والالف واللام الاستفراء عن جميع المحامد لله جل وعلا الذي يستحق الحمد مطلقا هو الله جل وعلا. لانه هو المنعم - [00:31:17](#)

فيستحق الحمل المطلق كل المعابد له سبحانه وتعالى لان جميع النعم منه سبحانه وتعالى اما المخلوق فانه يحمد على قدر ما يجري على يديه ان الخير الامر المطلق لله عز وجل فلا يجوز ان تقول الحمد لله - [00:31:39](#)

لانه اعطاني بلى او الحمد بشيء الفلاني انه علمني كذا ما تقول الحمد لفلان انما هذا لله سبحانه وتعالى. الحمد لله فالحمد يكون الله جل وعلا يحمد لذاته ويحمدوا باسمائه وصفاته ويحمدوا بافعاله. سبحانه وتعالى - [00:32:07](#)

رب العالمين نضغط هو النادي الربو هو المال والسيد والمخلع هو المربي للعالمين بنعمه سبحانه وتعالى يربيهما البدنية والتربية المعنوية يربي قلوبهم بالعلم والايامن ويربي ابدانهم بالرزق والمآسي والمشاكل وهو الذي يربي العالمين - [00:32:33](#)

ويصلحه سبحانه وتعالى. ويدفع عنه ما يضر والعالمين جمع عالم. وهو كل ما سوى الله جل وعلا وجمع العالمين لان العوالم مختلفة عالم الدين عالم الانس عالم الملائكة عالم الخير عالم الدواء عالم البر والبحر الا القوم عوالم لا يعني يقضيها - [00:33:19](#)

الا الله سبحانه وتعالى لكل هذه العوامل ربها هو الله جل وعلا. الذي خلقها والذي رزقها والذي يتولاها ويصلحها ويرزقها هو الله سبحانه وتعالى اطول ما ينبغي ان الاجمل الهم الظلام منصوب على المصدر - [00:33:50](#)

الحمد الاقوى فهو صفا للمطلوب من مفعول المرء فيحمده سبحانه افضل الحمد واكمل واكمل الهم لان المحمد هل وما دخلت عليه من تأويل مصدر المصدر فمعناه افضل الحمد واكمل الحمد له سبحانه وتعالى - [00:34:17](#)

والحمد لله لا يبدأ لا ينتهي لا يذهب يعني لا ينتهي. لان نعمه سبحانه وتعالى لا تنتهي. فكذاك حمده جل وعلا والثناء عليه لا ينتهي ابدا. حمدا يذوب بدوام نعمه سبحانه وتعالى. نعم - [00:34:47](#)

صلى الله وسلم صلى الله صلاة لغة للدعاء هو معنى صلى الله اثنى الله جل وعلا الصلاة من الله ثناؤها على محمد صلى الله عليه وسلم. فالله يثني على محمد - [00:35:16](#)

يثني على محمد صلى الله عليه وسلم في المأ الأعلى يعني في السماوات والملائكة تصلي على محمد. بمعنى انها تستغفر له والادميون يصلون على محمد بمعنى انه يدعون له. في الصلاة من الله جل وعلا ثناؤه على - [00:35:38](#)

في المأ الأعلى. ومن الملائكة اشغالات من الملائكة الاستغفار هذا هو الصحيح. كما ورد في صحيح البخاري عن ابي العالية رحمه الله هذا هو تفسير صلاة الله وصلاة الملائكة وصلاة الی - [00:36:02](#)

قال الله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تارة تكون واجبة وتارة تكون من الذهب - [00:36:31](#)

وتجد في التشهد في الصلاة لغة الجمع ان القدرة من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه عند ذكره عليه الصلاة والسلام مليون انه قال البقيم عنده فلم يصلي علي - [00:36:50](#)

قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا قال عليه الصلاة والسلام صلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم فابلغوا. يصلى عليه حيا وميتا عليه الصلاة والسلام - [00:37:25](#)

ايمانه من القول على الامة. فان الله اخرجهم به من الظلمات الى النور وهداهم الى الصراط المستقيم لهذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. فحقه عليهم ان يتبعوه حقه عليه حقه عليهم ان يتبعوه - [00:37:47](#)

فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة واليوم الاخر الذين امنوا به وعذروه ونصروه واتبعوا النور الذي معه الا اذا ظلموا وحقه عليهم ان يصلوا عليه كلما جاء ذكره عليه الصلاة والسلام - [00:38:16](#)

وحقهم عليه وحقه عليهم ايضا ان يعظموا سنته وما جاء عنه من الاحاديث الصحيحة ان يعظموها بعد كتاب الله سبحانه وتعالى ويعتنوا بها ويعملوا بها. حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم كثيرا - [00:38:42](#)

على الامة ولكنها دون الحق بالله جل وعلا قال ابن القيم رحمه الله لله حق ليس لعبدي. ولعبده حق هو حقان. لا تجعل الحقين حقا قال واحد من غير تمديد بلا قرآن - [00:39:04](#)

الله له حق هو اصل الحقوق واوجب الحقوق محمد صلى الله عليه وسلم حق. شفاعه وطاعته والاعتراف برسالاته والصلاة والسلام عليه ومحبته عليه الصلاة والسلام اكثر من محبة النفس. والمال والاهل والناس اجمعين - [00:39:25](#)

ومحبة اصحابه عليهم بانهم اصحابه وقد امر صلى الله عليه وسلم بمحبتهم نهى عن سبهم وتنقصهم فحذر من ذلك افضل المصطفين. جمع مصطفى وهو المختار والمراد بهم الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:39:51](#)

المراد بالمستطيل قال له الرسل عليهم الصلاة والسلام لان الله اصطفاه يعني اختارهم على العابد. وميزهم عن غيره بالرسالة واقوى من الرسل هو محمد صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم. ولا خطأ - [00:40:24](#)

فهو افضل الرسل عليه الصلاة والسلام وخص صلى الله عليه وسلم بالليل الرسل بخصائص كبيرة. منها ان كل رسول يبعث الى قومه اما هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فانه بعث الى الناس عامة - [00:40:49](#)

ومنها ان الله جعل له الارض مسجدا وطهورا. اما غيره من الامم فانما يصلون في كنائسهم وما محل التبعيدات اما هذا الرسول وهذه الامة فان الله عند عدم الماء طهور وعدم تيسير الله سبحانه وتعالى. واحلت له صلى الله عليه وسلم - [00:41:10](#)

المغاني التي تؤخذ من جهاد ولن تحل لاحد قبله عليه الصلاة والسلام. فلذلك صار افضل المصحفين يعني الرسل عليهم الصلاة والسلام. نعم. صلى الله وسلم على اعظم المرسلين وعلى اله وصحبه ومن والاه وعلى اله وصحبه. لان يراد بهم الاتباع اتباعه صلى

الله عليه - [00:41:40](#)

وسلم سواء من قرابته او من غير قرابته. فكل من اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فهو من اله. كما قال والله جل وعلا ادخلوا ال فرعون يعني اتباع فرعون اسفلوا ال فرعون اشد العذاب. الان يراد بهم الاتباع - [00:42:10](#)
ويراد بهم القرابة. قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم واهل بيته. والمراد بهم هنا الاتباع يدخل فيهم من باب اولى اهل بيته صلى الله عليه وسلم. فكلمة الال شاملة لاهل بيته وشاملة لاتباعه من غير اهل بيته من جميع الامة. الى ان تقوم الساعة. هذا هو التفسير الصحيح - [00:42:30](#)

منذ عطف الاصحاب مع ان ومع ان الاصحاب داخلون بالالة على هذا التفسير من عقد من العطف الخاص على وعطفه الخاص على العام معروف بهذه الايمان بالخاص كما قال تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال. الملائكة يدخل منهم جبريل - [00:43:00](#)

وميكال لكنه نصر على اللاتنين من باب الاهتمام بهما. ولان اليهود يقولون ان جبريل هو عدونا لوحة الذي ينزل على محمد غير جبريل لامنا به. لكن اذا كان هو جبريل هذا عدونا - [00:43:33](#)
قال الله جل وعلا من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين. ان كان عدوا لله وملائكته فان الله عدو للثائرين وقال تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. الصلاة الوسطى وهي صلاة العصر داخله في الصلوات لكن خصها - [00:43:51](#)

مرة ثانية في اهم يدها للاصحاب على الال هو من عرف الخاص على العام اهتماما به. ولاجل الرد على الشيعة الذين يصلون على الهال يعني اهل البيت فقط ويكبرون الصحابة ويتبرعون منه. فهذا فيه ابطال لشعار الرفض. الذين لا يصلون - [00:44:23](#)
والصحابة ولا يترضون عنهم. ويعادون. ففي النص على الصحابة هنا رد على الرفض والاصحاب جمع صاحب جمع صاحب وصحابي من الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به. ومات على ذلك - [00:44:52](#)
هذا هو الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. اما من لقيه ولم يؤمن به فهذا ليس بصحابة. لقيه ابو جهل لقيه ابو لهب ولقيه - [00:45:23](#)

لبن ولقيه كثير من الكفار ولكن لما لم يؤمنوا به لم يكونوا صحابة. من لقيوا مؤمنا به ومات على ذلك يخرج من ذلك من امن من لقيه وامن به ثم ارتد - [00:45:40](#)
ومات على الردة فانه تبطل صحبته وتبطل جميع اعماله بالرجل. قال تعالى ومن بل منكم عن دينه فيموت وهو كافر فاولئك حببت اعمالهم في الدنيا والاخرة. واولئك اصحاب الله هم فيها خالدون - [00:45:58](#)

فاذا تكمل الاعمال الصحبة. اذا مات الانسان عليها ولم يتب الى الله سبحانه وتعالى. لا صلى الله على اله وصحبه ومن والاه. وعلى اله وصحبه ويقال اصحابه من تعبد لله سبحانه وتعالى وتقرب اليهم جميع المسلمين لما صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على اله واصحابه - [00:46:18](#)

صلى على كل من اتبعه الى ان تقوم الساعة هنا اما بعد هذه الكلمة يؤتى بها في الانتقال. يؤتى بها للانتقال في اسلوب بلا اخر. فلما فرغ من الخطبة انتقل الى بيان الغرض الذي هو بصدده - [00:46:48](#)
الغرض الذي هو بصدده فهي قافلة يهدى بها للنصر كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بها في خطب. فيقول اما بعد ايها الناس نعم. اما بعد مختصر المختصر هو ما حل لفظه وكثر معنى - [00:47:15](#)

هذا هو ما قل لفظه وكثر معناه باختصار مطلوب. قال علي رضي الله عنه خير الكلام ما قل ودل وكان الله وكان الله سبحانه وتعالى يختار لنبيه الالفاظ المختصرة قال جابر - [00:47:48](#)

فانه صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الفذ وفصل الارتباط عليه الصلاة والسلام. فكان يقول الكلمات اليسيرة التي تشتم العلم على معان غزيرة وانتم ترون انتم ترون احاديثه صلى الله عليه وسلم والفاظه - [00:48:16](#)
لترون ما شرحت به هذه الاحاديث. من المجلدات الضخمة الكبيرة. لانه صلى الله عليه وسلم اوتي من جوامع الفن اوتي قصد الفقار.

وهذا مطلوب من العالم. دائما انه يحدث على - [00:48:41](#)

الاقتصاد في دروسه في احاديثه الخطط خطب الجمعة خاصة قال صلى الله عليه وسلم ان آآ ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته فنة من الفقه. فاقصروا فاقيموا الصلاة واقصروا الخطبة. وكل ما حصل الاختصار للمعلم فان والمؤمن - [00:49:01](#)
فانه احسن من التطوير. نعم فعرفتتم معنى الاخ خصنا تعرف التوحيد هذا كتب العقائد. هذا مختصر في الفقه خاصة والفقه ومعرفة الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية هذا هو الفقه والعلماء اعتنوا بالمختصرات - [00:49:33](#)

المختصرات العلمية من اجل ان تحرق ومن اجل ان يتدرج طالب العلم بها الى ما فوقاه ولا يمكن ان تأخذ العلم دفعة واحدة ولكن تأخذ العلم شيئا فشيئا. تبدأ من المختصرات - [00:50:09](#)

ثم المتوسطات ثم المطولات لابد ان يكون العلم شيئا فشيئا. ولا يؤخذ دفعة واحدة. لان من اراد ان يأخذ العلم دفعة واحدة فلن يأخذ منه شيئا لابد من شيئا بشيئا. ولهذا يقولون من ضيع الاصول حرم الاصول. من الاصول في هذا - [00:50:33](#)
المختصرات رحمهم الله بهذه المختصرات في كل بلد انتصرات في البر. انتصرات في العقيدة. انتصرات انه صلاة في اصول الفقه الصلاة في كل شيء خلفا له مقتصرات تكون مبادئ ومداخل للعلوم - [00:51:01](#)

وبعض الناس يحتقر هذه المقتصرات ولا يلتفت اليها يراضي المطولات ويروح الموسوعات هذا يحرم العلم لانه لم يأتي العلم من ابوابه قال تعالى وليس البر بانفات البيوت من ظهور ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها. كل شي يؤتى من - [00:51:31](#)
باب وابواب العلم هي هذه المختصرات ولها اهمية عظيمة ما من مطلع الامام الكتاب المطلق المقنع للامام موفق موفوق الدين ابي محمد عبد الله ابن احمد ابن المقدسي امام المذهب في وقته وله مؤلفات في مذهب احمد - [00:52:02](#)
معروف او متدرجا لطلبة العلم. اولها العمر عمدة البطن. وهذه ثم بعدها لاذ العمدة المقبل. وهذا اوسع من العمدة. يأتي على روايتين عن احمد على على ثلاث روايات على اكثر - [00:52:44](#)

لان من درس العمدة يستحق ان يترقى وبتزود ويتوسع يا شيخ. ثم بعد المقنع الا كتاب كافي ازدهاد الكعبي يذكر الاقوال بهدلتها من الكتاب والسنة لاجل ان يتدرج طالب العلم الى معرفة الدليل الى معرفة - [00:53:12](#)
القول بدليل بدليل ثم بعد الكهف الف كتاب المغني. كتاب حائل لذكر اقوال العلماء من الائمة الاربعة وغيرهم يذكر المذهب مذهب احمد ويذكر اقوال الائمة الاخرين من الاربعة وغيرهم من الائمة التابعين وائمة - [00:53:37](#)

حتى اذا وصل طالب العلم الى هذه المرحلة استحق ان يسمى فقيرا انسان ما بقي اما قبل ذلك فهو طالب علم ما هو بفقير. نعم. على قول واحد على قول واحد هذا شأن المختصرات الا ان نضع المبتدئين الحكمة - [00:54:04](#)
اول واحد اول شي كلام مختصر اول شي مبدأ ومدخل اما لو ذكر اقوال للمبتلي ضاع المبتدأ ما يدري وين طالب العلم مثل الطفل يتغذى بالطعام شيئا فشيئا. لو انك جبت ذبيحه واطعمتها - [00:54:33](#)

صغير مات من الطعام ثم بعد ذلك شوي شوي حسب سنه تدرج معه حتى يكون قبله خلال طالب العلم يبدأ شيئا بشيء نأخذ القليل ثم الى ما هو اكثر منه ثم الى ما هو افضل. نعم - [00:54:57](#)

هذا القول الذي اختاره المختصر من المقنع هو الراجح عنده هو الراجح عنده مذهبي احمد يقول غير راجح في الواقع لكن هذا اجتهاده وهذا والخالق الحمد لله انه لكن قد يكون في بعض المسائل - [00:55:19](#)
ما اختاره مفتوحا كما هو معول والمذهب مذهب احمد المراد احمد احمد ابن حنبل الشيباني رحمه الله احد كبار الائمة الاربعة احد كبار المحدثين احد كبار المحددين ما هو؟ محدث الفقير رحمه - [00:55:43](#)

فضيلة الشيخ الاحسن والمتبع عند طلبة العلم انه يأخذ من كل فن متصل. ياخذ رؤياه مختصرا بوصول الفقه رؤيا مختصرا في الحديث ومختصرا في اصول الحديث المختصر في النحو آآ يأخذ منه اللبن مقتصر بحسب استطاعته. فاذا كان باستطاعته انه يأخذ هذه المختصرات في هذه الفنون - [00:56:10](#)

جميعا يقرأ بهذا وهذا وهذا صار له عالم يشرح له او علماء يشرحون له كل مختصر والا يأخذ ما امكنه من هذه المختصرات فاذا فرغ

منه ياخذ المختصر لكن كون هذه تتبارى جميع - [00:57:09](#)

ومع بعض هذا احسن لانها يغذي بعضها بعضا. وينمي بعضها بعضا في الفقه لا يستغني عن والدارس في الحديث لا يستغني عن الدارس في الفقه لا يستغني عن النصوص - [00:57:29](#)

والدارس في كل ذلك في الفقه والحديث والتفسير لا يستغني عن النحو ان نحو النحو مهم جدا لا يستغني عنه طالب العلم. لذلك لا يستغني عن متن المواييث. مما امكنه - [00:57:48](#)

انه يأخذ من هذه الانتصارات جميعا فهذا احسن وهي يساعد بعضها بعضا وينمي بعضها بعضا. واذا لم يتمكن فانه يأخذ ما تيسر له على ان يبادر الى اخذ النوع الثاني مهما امكنه ذلك. نعم. اما انه يقتصر على المدون بالفقه فقط ولا يعرف بالاصول ولا يعرف -

[00:58:08](#)

النحو ولا يعرف بالبند الاخرى هذا لا يتكون طالب علم. نعم. فضيلة الشيخ الرسول صلى الله عليه وسلم لو لا اعلم ذلك عنه صلى الله عليه وسلم انه يبدأ بالحمد لله. انما قال هذا في خطبة الحاجة خاصة. نعم - [00:58:34](#)

قالوا طيب عبارة طيبة يحمد الله جل وعلا اليهم يعني اليهم هذه الرسالة حيث مكثهم الله من ارساله هذه الرسالة الى اخيه لا صلى الله عليه وسلم. ننصح ذلك الا ان يتخذ شعارا لبعض الاشخاص - [00:59:04](#)

هذا شعارا لبعض الاشخاص كما تتخذ الشيعة. بحق علي ائمتهم خاصة هذا لا اما اذا لم يطلق الشعارا فلا مانع. فان الذي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي على ال ابي اوطى - [00:59:49](#)

قال الله جل وعلا وصلي عليهم يعني يدعو لهم ان صلاتك ستلهمهم. فاذا لم تتخذ شعارا لاناس مخصوصين فلا بأس نعم ولهذا قال المؤلف فما سمعت صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تعبد حيث صلى الله على - [01:00:09](#)

كل من تعبد لك نعم. من الشيخ وما هو نسوء ما ذكرناه لكم لانه ما سوف الاقوال العلماء على مطلقها بل لا بد من عونها على الدليل هم ايضا ما كل ما نسب الى امام من الائمة يكون صحيحا فلا بد من التدبر - [01:00:32](#)

فان كتب الماء المذهب سواء عند الحنابلة او غيره فيها اراء للعلماء الذين جاؤوا من بعد الامام يخرجونها على اقوالهم او يأخذونها من ايماءاته او يقيسونها اجتهاداته يسمونها الوجوه ما يميزونها ما اذا - [01:01:10](#)

العن احمد قال ولنخطأ عليه او قال احمد كذا واذا كان من ارائي غيره رجال المذهب يقول هذا هذا وجه او هذا تخريج او هذا كذا وكذا يميزون هذا من هذا - [01:01:30](#)

فمراد الشيخ رحمه الله انه كل باب الابناء وكل ان يكون النصوص على بل فيه ما هو عن اصحابه وعن آ المثل نعم او من كلام احمد وفي ما هو من كلام - [01:01:48](#)

اه الفقهاء من ابناء يفرجون عليه او يقفون عليه. نعم وهم كما ذكرنا لا يتركون هذا غير مميز بل يميزونه يبينون ما هو من قول احمد وما هو من قول غيره - [01:02:10](#)

كيف يستطيع الفقهاء على حسب لا يكون هذا الا عن خبرة ودراسة كما فعل قائد الازهار وكما فعل الجرحي في شرحه على الفرق هذا عن خبرة ومعرفة باقوال الامام ومتهمها - [01:02:30](#)

وارتباطها بالدليل لا يكون الا عن خبره لا بأس من العودة كتاب طيب وسهل وبصر مختصر ولا تزال اشمل اشمل الى العمدة اكثر مسائل اكثر مسائل العمدة. واشمل كتاب هام جدا مملوء - [01:03:05](#)

قم بالمسائل العلمية والفتحية وهو اقرب مسائل واحسن من العمدة. وان كانت العمدة اسهل منه عبارة واوضح منه عبارة. نعم. فكل كتاب له ميزاته ما في شئ رضي الله عنه فضيلة الشيخ - [01:03:49](#)

هو اليمين اليمين هو المبتدأ من الطائف الى كل هذا يسمى باليمن ايمن الكعبة. كما ان مكان شمالي الكعبة يسمى بالشام. كل ما كان شمالي الكعبة يسمى بالشام. وكل ما - [01:04:22](#)

الجنوبي كعبة يسمى باليمن هذا من حيث الجغرافيا لا من حيث المواقع السياسية وهذه شئ اخر. نعم فضيلة الشيخ رحمه الله نعم

هذا طيب نعم هذا من الاقالة هو الاصل ان العربون - 01:04:42

اللي مستعجل ولا لله اذا تنازل المشتري او المزاج الاصل انه للبايع او المؤمن فاذا تنازل عنه فهذا طيب وهذا من الاقالة نعم السترة تكون لكن اذا كانت عموده او شئ قائم فالاحسن انه ما يصمد اليها صمدا الاحسن يعني انه ما يصمد - 01:05:22

اليها صمدا وانما اه يتمايل عنها يسيرا. نعم. خشية التشبه بعبادة الاصنام نعم فضيلة الشيخ رحمه الله ان يكون متحسبا التعصب للحق والتحسد للحق هذا هو المطلوب. انما الحزب تعصب اذا كان لغير الحق. فانما للعصبية والحمية الجاهلية هذا هو الممنوع -

01:06:06

اما اذا كان للحق فهذا طيب. نعم. ويسموه تعصبا يسميه اتباع وقت لان لا تليها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الا احياء هؤلاء قبول الهدية يجوز حتى من الكافر الاصل - 01:06:46

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدايا وقبول الهدية يجوز لكن هذا لا يثبت النصيحة لتارك الصلاة. واذا كان في رد الهدية ذكرا له وهجرا له هذا قديم واذا كان في قبولها تأليفا له ترغيبا له بالتوبة فهذا قبول الهدية من تارك الصلاة - 01:07:11

ان كان فيه تأليفا له وترغيبا له ودخول عليه في النصيحة فهذا طيب طيبة من وسائل الدعوة. اما اذا كان لا يقبل النصيحة وفي ترك قبول الهدية جذرا له وهجرا له - 01:07:40

مبادرا عليه فهذا سيء ايضا. نعم واذا كانوا لعبادتها فماذا يفعل؟ نعم اذا صلى فهو عليه جنابة ناسيا لها او ظالم ما يجب الاغتسال. وانما ينتهي الوضوء فهذا يعيد الصلاة - 01:08:00

المصلى بغير طهارة. الصلاة لا تصح الا بالطهارة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قلتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. الى قوله الم تجدي ماء فتيتموا. قال عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله صلاة احد - 01:08:30

اذا احدث حتى يتوضأ لا يقبل الله صلاة بغير طهور الواجب لا يسقطه. النسيان لا يثبت الشئ الواجب. وانما يثبت الابن. اما الواجب فانه لا يثق من لدي الصلاة فانها لا تسقط عنه. كذلك من نسي الطهارة لا تسقط عنه. نعم - 01:08:50

رحمه الله الا توجيه آآ معه هذا المقرر المسلم على هذه المنكرات يقدمه لا الا الله فيه ومعالجة الموضوع ان كان هذا في اما اذا كان خارج المملكة فعليك ان تبذل ما تستطيع - 01:09:19

من النصيحة انكار هذا المنكر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسان فان لم يستطع فبه. اما اذا كان هذا في المملكة فالحمد لله هناك جهة - 01:09:59

مسؤولة عن هذه الامور فاكتب لها. وهي تقوم بالواجب ان شاء الله. نعم ومن ثم قراءتها لديه تفصيل كانت هذه الجرائد والمجلات فيها فوائد تستفيد منها وغرضها من شرائها القلاع على ما فيها من من بواهر او اخبار - 01:10:15

او غير ذلك فلا حرج في ذلك. ولكن اذا استغنيت عنها ولا تخليها في البيت. لان الاسلام اما اذا كانت هذه الجرائد او المجلات ليس فيها فوائد ولا منافع وانما هي ماجنة مجلات ماجنة خليعة - 01:10:45

هذه لا يجوز شرائها ولا يجوز ادخالها في البيوت. بل يجب ادلاؤها لانها لا خير فيها. نعم. بين بالنسبة الى هذا القول غلط هذا القول انه لا بأس من الرجال اذا لم يكن مصاحبا للعبادة هذا قول غلط - 01:11:09

وغلظه واضح التصويت للرجال لا يجوز لامرين اولا النبي تشبها بالكفار وما كان صلاة وعند البيت الا بكاء وتصدير. فاذا كان هذا لا يجوز في العبادة ففي غيرها من باب اولى - 01:11:47

وهو من عادة الكفار ولا يجوز لنا التشبه بالكفار ثانيا ان التصويب من عادة النساء قال صلى الله عليه وسلم اذا نابكم شئ في صلاتكم فهل يسبح الرجال وتصفق النساء؟ اخص التشكيك بالنساء وتشبه الرجل بالمرأة يوجب اللعن - 01:12:06

قال صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهين بالرجال بالنساء. فلعن الله المتشبهات من النساء بالرجال. فلا يجوز للرجال التصفيق ابدا لان به تصدعا بالجاهلية او تصدع للنساء وهي ليست للعادة ليس للعادة الرجال او الشهامة والمروءة والرجولة انما جاء لما -

01:12:30

جاءت التقاليد والثقافات الغربية والتقليد للغرب والغرب لا يستصغر عليهم اي شيء لانهم كفار. ولكن العبيد ان المسلمين هذه الثوابت

- 01:13:00